

المجلس (441) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب فضل من تعارض من الليل فصلٍ. وقال حدثنا ابو النعمان عن لنا حماد بن زيد عن ابيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على اهل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:03
لان بيدي قطعة اسلب ربک اني لا اريد مكانا من الجنة الا غارت الي ورأيتک ان اثنين اتيان ارادا ان يذهبا فيه الى النار نزل اخاهما ملك وقال لم ترد - 00:00:23

صلي يا علي رفضت هفتی على النبي صلى الله عليه وسلم احدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فقال عبد الله رضي الله عنه يصلى من الليل وكانوا - 00:00:41

لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا انها في الليلة السابعة من العشر من الاواخر وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواتأت في العشر الاواخر ومن كان متحريها فليتذهب - 00:01:01
من العسل تاني ومن كان متحريها فليتذهبها من العشر الاواخر انزل السكوت يعني ومن كان متحريها فليتذهبها من العشر الاواخر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:01:22

هذا الحديث هو حديث عبد الله ابن عمر هو اخر الاحاديث التي اوردها الامام البخاري رحمه الله تحت ترجمة باب من تعارض من الليل
وانما اورد هذا الحديث من اجل ما جاء بتعديل الرؤيا لعبدالله ابن عمر رضي الله عنه - 00:01:59
ولقوله عليه الصلاة والسلام لما عليه احدى الرؤيا او ان القرآن الذي رآها وقال نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل. قال يا عبد الله يقوم من الليل. فهذا يدل على طلبه الليل - 00:02:31
وعلى قوله وعلى ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وارضاه غادر الى هذا الذي نبه اليه الرسول النبي صلى الله عليه وسلم وقد مر هذا الحديث فيما مضى وآ بالنسبة - 00:02:51

التي فيها محل شاهد سبق ان تقدم انه كان الامام في المسجد وان الصحابة كانوا يقصون الرؤى عليه وانه دلن ان يرى رؤيا يقبضها عن الرسول صلى الله عليه وسلم يعبرها له - 00:03:11

وانه رأى مرة انه الى النار ورأى قرنان وجاء ملك وقال يا الهرع يعني لا يصيبك روع ولا يخبر حفظه بذلك وضغط على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان جوابه نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل - 00:03:31
نبه عبدالله بن عمر رضي الله عنه وارضاه وكان يقوم من الليل. يقول ان هذا على قيام الليل ثم ذكر بعده بان يتعلق بالرؤى وهو ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يقصون على رسول الله صلى الله عليه وسلم النعام في السابعة من العشر الاواخر - 00:04:13

يعني رأى عدد منه عن ليلة القدر السابعة من العشر الاوائل النبي عليه الصلاة والسلام قال ارى رؤياكم صلى الله عليه وسلم فليتذهبوا في العشر الاواخر تواضعوا الرؤى وهذا رأى انها في هذه الليلة وهذا رأى انها في هذه الليلة يعني - 00:04:41
على انها في العشر الاواخر فمن كان متحريها فليتذهبوا في العشر الاواخر. وهذا يتعلق وحجر واما في العشر الاواخر من رمضان

وأنها متحدة في هذه الليالي، العذر أبشر إلى، قولك رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قلنا محل - 00:05:15

من الحديث نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل وكان عبد الله يقوم من الليل الرؤيا في الف نظره إلى من يسعى في ما به كماله والى ما فيه فائدته وفيه - 00:05:45

فيها دليل وفيه دليل على أهمية قيام الليل لانه لما رأى هذه الرؤيا وانه على النار وشاهدها ولما الرؤيا على الرسول صلى الله عليه وسلم نظره الى ما فيه جماله والى ما فيه اه العمل على رفعة برجبه ومنزلته عند الله صلى الله -00:06:05

اربعة قال باب المداومة على ركعتي الفجر وقال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال فحدثنا سعيد هو ابن أبي ابي ايوب قال حدثني جعفر ابن ربيعة عن ايراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة - 00:06:45

رضي الله عنها قالت ظن النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما ابدا ولم يكن يدعهما ابدا الا ركعتي الفجر. اه البخاري رحمة الله لما فرغ من الحديث المعلق - 00:07:05

ذكر قيام الليل يتعرض فيها لرفعتي الاجر تتعرض فيها لرفعتي الفجر. لا في بعض الاحاديث - 00:07:39

اه عشرة ركعة منها الوتر وركعة الفجر يأتي في بعض النصوص التعرض لركعة الفجر في صلاة الليل وفي قيام الليل. فلما كان الامر وكذلك اتى البخاري رحمة الله بعد احاديث قيام الليل والاحاديث المتعلقة برکعتي الفجر. ثم ايضا - 09:08

الليل واخر وقته في طلوع الفجر - 00:08:39

وركعتها الفجر او وضوء وقتها اذا طلع الفجر. وقتها اذا طلع الفجر قبل ان تصلى صلاة الفجر يؤتى وهما اتنى في السنن ولهذا في هذا الحديث البخاري رحمة الله ترجم بالمدامة. عليهما - 00:08:59

وان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلی تهجده من الليل فإذا طلع الفجر او اذا اذن الفجر صلی ركعتين بين الندائين يعني بين الاذان والاقامة. ولم يكن يدعهما هذا محل - 00:09:26

يدع ركعتي الفجر ولا الوتر. كان يحافظ على - 00:09:46

وهذا يدلنا على تاکده تاکدهما تاکد الوتر وتاکد رکعتي الفجر والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث || كما تروي عائشة رضي الله عنها انه كان يصلي هاتين الركعتين بين الندائين يعني بين الاذان والاقامة ولم يكن يدعهما يعني كان - 00:10:06

الفحـر - 00:10:36 | يداومـ علىـ تـاكـدـهـمـاـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـهـمـيـتـهـمـاـ يـاـ عـظـيمـ شـانـهـمـاـ وـمـثـهـمـاـ لـانـهـ قدـ جـاءـ لـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ

بل ان الرواتب المتعلقة بالصلوات ما كان يصلحها في الدعوة سنن التي تكون قبل الصلاة وبعدها ما كان يحافظ عليها على السفر ما
كان يفعلها في السفر وانما كان يفعل هاتين الركعتين وكذلك قوله وركعة - 00:11:06

عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثم صلى ثمان ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين ولم يدعهما ابدا صلاة الليل. وليس فيه ذكر الوتر. وقد جاء ذكر الوتر في - 00:11:36

في رواية اخرى يعني ثلاث وركعتين ثالثا وكان يفعل ذلك احيانا. واما المسلم واما الرفع فيه الفجر فانه كان يداوم عليه وما كان يتركهما كما جاء في هذا الحديث عن عائشة وغيره من الاحاديث عن رسول الله - 00:12:06

صلى الله عليه وسلم. معنى باب الضجعة على الشق الايمان بعد ركعتي الفجر وما حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا سعيد ابن ابي ايوب قال حسني ابو الاسود عن عروة ابن الزبير - 00:12:36

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الایمن وهذه الترجمة تتعلق

بعد الشرك الایمن فان النبي عليه كان الا صلى الرکعتین وقد اختلف العلماء في رکن اصحابه - [00:12:56](#)
نصيحة فمن العلماء من اوجبها ومنهم من قال باستخدامها مطلقاً و منهم من قال انها تستحب لمن كان يتعجب من الليل لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك لكونه يتعجب من الليل وكان يضطجع ليتحقق شيئاً من الراحة - [00:13:26](#)

ثم ايضاً ولا يؤمن ويخشى انتقاض الوضوء بالنسبة له لأنه نام عليه عنه الصلاة والسلام ولهذا جاء عن عائشة ان فعلها وانما كان يذهب ليه بالتهجد فكان يضطجع هذه الرجعة - [00:13:56](#)

لتحقیق شيئاً من الراحة. هكذا جاء عنها بعض الروايات. وإن النبي عليه الصلاة والسلام كان وبعد ذلك بشيء من الراحة. ثم ايضاً هو يكون في البيت. لا يكون في المسجد. ولهذا قال جماعة من العلماء - [00:14:26](#)

انها لا تفعل في المسجد. وانها ان فعلت انما تفعل في البيت. على القول بانها مستحبة. وعلى القول انها ان الانسان يفعلها لكونه يتهدج شيئاً من الراحة يكون فعلها في حق من يتوجه لها وهذا بعض العلماء انكرها ونظر - [00:14:46](#)

اما فعلها لا سيما في المسجد وقد جاء عن ابن عمر رضي الله عنه وارضاه انه كان يحسب عن ذلك يعني ينكروا عليه. لأنه لم يعرف عنه عليه الصلاة والسلام انه جعل ذلك في المسجد وانما كان يفعله - [00:15:16](#)

وكان يعرض لهذه المصلحة ويقوله يذهب ليه الرکوع والسجود والقيام. ليحصل شيء من الراحة. وليقوى على صلاة الفجر ولينشط عند صلاة الفجر بعد الرکعتین ولم يضطجع. وقال حدثنا بشر بن الحسن قال حدثنا فسیان قال - [00:15:36](#)

حدثني سالم ابو النظر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم كان اذا صلی فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع. والا رجع حتى ينزل بالصلاۃ. وهذه الترجمة بعد الترجمة فيها انه كان احياناً - [00:16:16](#)

لا يفعل هذا الارتجاع. وانه اذا كانت مستيقظة تحدث معها ولم يصليها. اما اذا كان نائمة هذه الرجعة وهذا يدل على ان فعله ارجاع ليس دائماً وليس مستمراً وانما يفعل - [00:16:42](#)

في بعض الاحيان وفي بعض الاحيان اذا كانت عائشة رضي الله عنها وارضاها استيقظت فانه يتحدث معها حتى حضور وقت اقامۃ الصلاۃ ثم يخرج الى الماء ويقام الصلاۃ ويصلی بهم رسول الله صلی الله عليه وسلم. فایراد الامام البخاری رحمه الله - [00:17:02](#)

يبين ان هذه الرجعة لم يكن يداوم عليها الرسول صلی الله عليه وسلم طالما كان يفعلها في بعض الاحيان به رد على من يقول بالوجوب. اما من يقول بالاستحباب آآ - [00:17:32](#)

اقول ان هذا الدرس يدل على انه مستحق لازماً لما ترك ولم مر عليه دائماً وابداً والامر كما ذكرنا ان نصل فيها خلافية وفيها خلاف ولم ما كان يفعلها الا في البيت. وكان يفعلها لحاجة. ولم يكن يفعلها في المسجد - [00:17:52](#)

ولا ينبغي فعلها في نفسك. ثم ايضاً ما يخشى من انتقاض الوضوء على شرطه من الضجع. فانه قد ينتقم هو في حصول النوم اذا انتقض وضوءه يذهب للوضوء فقد يفوته شيء من الصلاۃ. في فرق بين - [00:18:22](#)

يؤذن وبؤذن لبعض النسخ ما كان في ذلك ثم خرج واعطانا الصلاۃ. قال باب ما جاء مطوع مثنى مثنى ويدرك ذلك انعم مال وابي ذر وانس وجابر ابن زيد وعكرمة - [00:18:52](#)

رضي الله عنهم وقال يحيى ابن سعيد الانصاري ما ادركت فقهاء ارضنا الا يسلمون في كل اثنتين من وقال حدثنا خزيمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالى عن محمد بن المنتظر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - [00:19:32](#)

عنهم قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يعلموننا الداخارة في الامور كلها كما يعلموننا السورة من القرآن يقول اذا هم احكتم بالامر فليرجع رکعتین من غير الفريضة. ثم ليقل اللهم اني استخبارك - [00:19:52](#)

علمه واستقدرک بقدرتک واسألك من فضلك العظيم. فانك تغفر ولا اقدر. وتعلم ولا اعلم ان علام الغيوب. اللهم اني تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - [00:20:14](#)

قال عاجل امري واجله فاغفره لي ويسره لي. ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر في ديني ومعاشي وعاقبة امري او خالي عاجل امري واجلي فاضربه عنی واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني. قال ويسهي حاجته - [00:20:34](#)

هو الارض. وقال حدتنا النبي بن ابراهيم عن عبدالله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو ابن سليم الزربي انه سمع ابا قتادة ابن رباعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه - [00:21:01](#)

اذا اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي الطلحة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف - [00:21:22](#)

وقال حدثنا ابن الفقير قال حدثنا الجيش عن اخي عن ابن شهاب. قال اخبرني سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله وعنهما قال صلیت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة - [00:21:47](#)

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وقال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عندهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصلی - [00:22:08](#)

ركعتين وقال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اوتى ابن عمر رضي الله عندهما في منزله ثم قيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة - [00:22:34](#)

قال فاقبليت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واحد بلا عن الدار قائمًا وقلت يا بلا اصلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة؟ قال نعم. قلت فاين؟ قال بين - [00:22:51](#)

الاسطوانة ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة. قال ابو عبد الله قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم برకتي الضحي. وقال عثمان انا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:11](#)

وابو بكر رضي الله عنه بعدها امتد النهار وصطفنا وراءه فركع ركعتين وقد ذكر ان السنة كيف مطوع سواء كان في الليل والنهار ان يكون جديد ان يسلم يصلى ركعتين؟ اما يصلى ركعتين - [00:23:31](#)

او اذا زاد على ذلك يسلم من كل ركعتين. وقد امر بالامام البخاري رحمه الله تعالى ترجمة اثار اشار الى اثار عدة احاديث كلها فيها ارشاد الى صلاة ركعتين او صلاته او فيها صلاة ركعتين - [00:24:01](#)

وواضح فيما ترجم له ان النبي عليه الصلاة والسلام يرشد الى الصلاة ركعتين ويصلى الركعتين ولم يأتي عنه الارشاد الى انه يصلى آبا من الصلوات من الركعات موصولا بعضها بعض اكثر من ركعتين. وانما الذي ثبت عنه في قيام الليل - [00:24:31](#)

انه ثبت عنه الوسط انه كان يصلى عدة ركعات يصلى اربعاء اربعاء جمع بين اكثر منها بجلال واحد كما جاء في بعض الروايات ولكن هذا فتية اما غير قيام الليل - [00:25:01](#)

ولم يثبت عنه شيء من ذلك يعني بيكون صلى اربعاء متوايا ولهذا فان الاولى بالنسبة لصلاة الليل كما سبق ان عرفنا ان تكون ركعتين ركعتين. ويجوز الوصل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:31](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام وعده وارشد اليه لما سئل كيف صلاة الليل؟ فقال اذا فالاصل اولى من الوقت الوصل جائز بالنسبة لقيام الليل لأن النبي عليه الصلاة والسلام ثبت عنه فعله وما افسد اليه. والذي فعله وارشد اليه انما هو مبني هذا - [00:26:01](#)

اذا هذا هو الاولى. وان صلى من الليل اربعاء انتقل موسيقى متصلة نعلم بذلك لأن هذه ثبت عنه على الله. ثبت الوصل والفصل من فعله. وثبت الفصل من شأنه وارشاده. لما قيل له كيف صلاة الليل؟ فقال مبني متى؟ اذا خشي احدكم - [00:26:31](#)

اما بالنسبة للنهار فلم يثبت شيء يتعلق بالبصر وانما الذي ثبت هو انما هو صلى الركعتان وهمما فاذا بالانسان يصلى ركعتين اخرين فليفعل ذلك بعد ان يسلم. وهكذا اذا اراد ان يصلى ركعتين يصلى من كل اثننتين ويصلى - [00:27:01](#)

وفي ذلك او في ذلك فائدة كبيرة. لأن فيه ترويج عن النص ولأن فيه ايضا من قضاء الحادث اذا كان هناك حاجة تكون بين الركعتين وبعد من والممل كل هذا اعلم وارشد اليه. والذي فعله مثل الراتب اليهم هو اولى. اما بالنسبة للنهار فقد جاء عن بعض السلف - [00:27:31](#)

هو بذلك ولكن ليس فيه دليل واضح يدل عليه كما دل بالنسبة للليل لأن الليل كما عرفنا ثبتنا قام بالنسبة للنهار فلم يأت جبريل واضح

يوجد به على جمع اكثر من ركعتين - 00:28:01

وانما الذي جاء هو الحق اورد فعل الركعة جماعة من الصحابة وعن التابعين ومن ذلك قول احمد ما ادركت احدا من علماء ارضنا او من اهل ارضنا اصلی من غيري - 00:28:21

لا يسلمون في كل اثنتين. لا يسلمون في كل اثنتين. لأن هذا هو المعروف. عن الذين ادركهم يحيى ابن سعيد الانصاري وهم صغار التابعين ومن صغار التابعين وادرك صغار الصحابة. رضي الله عنه. ولقي اجلة التابعين - 00:29:01

والذي عرفه منهم يسلمون من كل ركعتين الذي ينبغي وال الاولى هو السلام لكل ركعتين. واما بالنسبة قيم وان صلى عدد من الركعات متصلة لا بأس ولكن كما عرفا الحكم اولى من الوصل بفعل من اياته ولارشاد النبي صلى الله عليه وسلم اليه لما سئل -

00:29:21

فهذه الاحاديث التي متعلقة اه صلاة ركعتين منها تقدم حديث الاستخاراة فهو اورده من قدر قوله ان يركع ركعتين من غير الفريضة تكون عاصمة الى ركعتين. ومعنى هذا ان القيام يكون برకعتين. يقوم برکعتين. فهي - 00:30:01
ادنى ركعتين الا في الوتر الا فان قبل الصلوات التي نتقرب الى الله عز وجل بها ولكن لا مانع من اذا زاد عليها في كل ركعتين. حديث الاستخاراة حديث عظيم. وهو دعاء - 00:30:31

ان يستغفر لله عز وجل بعد الرحمن ثم نطلب من هذا الدعاء هذه الامة ظهرت عليه ثم انا موجود وانك الذي اعظم وهو يعلم ان عاقبه انيبا و معاقبة بابا في علم - 00:31:01

الله عز وجل هو ونحاول انهم علينا من كل شيء وبهذه سبحان الله الكريم والله يعني نقول في القدرة على القدير على كل شيء ومن اضره بالرحماني ولا سبيل الى - 00:32:13

ابراهيم المؤمنات وهو يوم القيمة وعن المؤمنون الذين اجتمعوا على ان يدعوك بالارث ومطلوبنا مني هنا وهي سؤال الله عز وجل مرحبا وانما ساعلم ولا اعلم اظهرنا الذي هو في - 00:33:36

هذا فضل من الله عز وجل وهذا يلا يعني لا حول ولا قوة الا بالله اعانه الله اغنى ربنا ربما واعانهم على ذلك انظر الى اعوذ بفضل العظيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:35:28

اما او وهو كذا وكذا اه يكون اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم من جمهوره هو حبيبنا هو حديث ابن عمر اما نحن مع صاحبهم عمر - 00:37:11

من اين بعد الجمعة ان بارك الله فيكم وهذا فان الابواب يعني هنا سبحان الله العظيم امن ابو بكر عبد النبي رضي الله عنها ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يصلی ركعتين - 00:41:26

مرة الدنيا وهناك انا باسم الله الرحمن الرحيم ابو بكر منذ بعضهم ما اظهر الله اكبر الكتاب او الله اكبر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وفيها ثم مراسل - 00:44:45

رسول الله ان الرسول اما الرسول صلى الله عليه وسلم وهو انا اقرأ في ركعتي الفجر عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة - 00:52:05

وكان محمد ابن عبد الرحمن عن عمر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم عن محمد بن عبد الرحمن عن امرأة عن ابيه رضي الله عنه قال - 00:54:05

صلى الله عليه وسلم يقسم الركعتين اللتين قبل الولادة في هذه على في هذا المعنى ووالله ان كثير من يذهب اليهما اقوال بما كان عليك في مسائل كبيرة ابراهيم هذا هو ابن النعيم - 00:54:41

ايقار النبي وذلك ايضا الشفعة العزيزة الحمد لله هو ايراده من حديث عائشة رضي الله عنها واماها والقراءة اقول على ضريبة ويرسلها احد منه على بلادي واحبابي ايه ده مرادتها يجب - 00:56:15

ورأى من وكذلك اية من البقرة ولكن هم عامل ايه منها اهلا بيكم هذا اخبرنا سائل النبي عمر رضي الله عنهم

